ويتعدى بفي والمراد هنا حمل المواطاة وهو حمل هو هو دون حمل ذي
الاشتقاق وهو حمل المبدا بواسطة حمل المشتق كحمل الضرب في
زيد ضارب على زيد وافادة قيامه به بواسطة حمل الضارب عليه ودون
حمل التركيب وهو حمل ذو هو كحمل المال في زيد ذو مال على زيد وافادة
تعلقه به بواسطة حمل هذا المركب قوله لا يصدق على الاخر اي لا يحمل
عليه حمل مواطاة قوله وقس عليه ما ياتي في النسبتين الاخيرتين
اي دون الثانية اذ لا صدق فيها لاحد الشيئين على الاخر قوله
ومنه الغسل والانزال لان كل منزل مغتسل وليس كل مغتسل
منزلا لان المغتسل قد يكون غير منزل واغتساله للنظافة قوله
ومنه حل النكاح مع ملك اليمين لكن بعض ما يحل نكاحه مملوك
باليمين وبعضه بالعقد الصحيح وبعض المملوك باليمين يحل نكاحه
وبعضه لا يحل كما اذا كان بينهما قرابة تمنع النكاح بعتق وثم بالملك
قوله وهما اللذان لا يجتمعان الخ عبارة غيره وهما ثبوت امر ونفيه
كثبوت الحركة لزيد بان تقول زيد متحرك زيد ليس بمتحرك وظاهره
ان التصورات لا تناقض لها فلا تدخل في الاقسام الاربعة وفي ذلك
كلام يطلب من حاشيتنا على ام البراهين ثم انه على كون التصورات
تناقض ونقيض كل شيء رفعه وعلى هذا انما يكون نقيض الوجود
لا وجود والعدم مساويه قوله وهما اللذان لا يجتمعان ويمكن
ارتفاعهما اي الامران الوجوديان اللذان الخ وكان عليه ان يزيد
مع اختلاف الحقيقة ليخرج المثلين قوله بقي من اقسام المعلومات
المتضايفات الخ قال السنوسي ان اهل الاصول يجعلون اقسام
المنافيات اثنين فقط ويجعلون العدم والملكة داخلين في النقيضين
والمتضايفين داخلين في الضدين انتهى والمص تبعهم هنا ولذا
لم يذكر في تعريف النقيضين ما يخرج العدم والملكة ولا في تعريف الضدين ما
يخرج المتضايفين كما قال بعضهم ايهما المعنيان الوجوديان اللذان
بينهما غاية الخلاف ولا يتوقف عقلية احدهما على الاخر لكنه خالفهم
في قوله والتقابل الخ فلم يجر على سنن واحد لانه كان عليه احد امرين
اما ان يعد المعلومات ستة او المتقابلين اثنين او يعد المعلومات
ثلاثة مثلين وخلافين ومتقابلين ثم يقول وانواع التقابل فقد مر قوله

وتقدم

وتقدم بيان ذلك لم يقدم ولا ذكر هنا ما يميز الاربعة من بعضها والاظهر
ان يقال ان المتقابلين ان كانا وجوديين بينهما غاية الخلاف ولا يتوقف
عقل احدهما على الاخر فالضدان وان لم يكن بينهما غاية الخلاف وتوقف
تعقل كل منهما على الاخر فالمتضايفان وان كان احدهما وجوديا
والاخر عدميا فان اشترط في الوجودي موضوع قابل للعدمي فالعدم
والملكة وان لم يشترط فالمتناقضان وبهذا التقرير يعلم وجه
حصر المتقابلين في اربعة قوله في موضع واحد اي محل واحد منه يعلم
٣ ان التقابل في الاصطلاح من عوارض الاعراض لانها التي تتوارد
على المحل وينفي اجتماعها عليه قوله قال الامام
الغزالي العلم الخ قال في المواقف وشرحه وهذا القول بعيد بانها
اي القسمة والمثال انما يفيد تمييز الماهية العلم عما عداها صلحها
مصوبا واحدا لها اذ لا معنى ههنا لتحديدها سوى تعريفها والا لم
يحصل بهما معرفة لماهية العلم لان تحصيل المعرفة بشيء لا بد فيه
تمييزه عن غيره لامتناع حصول معرفته بدون تمييزه قوله
كان يقال الاعتقاد الخ عبارة السيد في شرح المواقف فنقول مثلا
الاعتقاد اما جازم او غير جازم والجازم اما مطابق او غير مطابق والمطابق
اما ثابت او غير ثابت فقد خرج عن القسمة اعتقاد جازم مطابق
ثابت وهو العلم بمعنى اليقين وقد يميز عن الظن بالجزم وعن الجهل
المركب بالمطابقة وعن تقليد المصيب الجازم بالثابت الذي لا يزول
بالتشكيك قوله لان علم كل احد الخ لان غير العلم انما يعلم بالعلم
فلو علم العلم بغيره لزم الدور وهذا الوجه حجة على من يقول
انه معلوم لا بالضرورة واجيب بان غير العلم انما يعلم بحصول علم
جزئي متعلق به لا بتصور حقيقة العلم والذي نحاول ان نعلمه بغير
العلم تصور حقيقة العلم فلا دور وحاصل حل هذه الشبهة والتي
ذكرها الشارح الفرق بين حصول العلم المطلق بنفسه في الذهن وبين
تصوره لا منشاهما عدم الفرق بينهما كما قاله الشارح تخيل
انه اذا حصل بالضرورة علم جزئي قائم بالنفس كانت ماهية العلم
حاصلة بالضرورة في ضمنه قائمة بالنفس ايضا وهذا معنى كون تلك
الماهية متصورة وفيما ذكرناه تخيل ان تصور ماهية العلم اذا توقف

Copyright © King Saud University